

ذات يوم دخل موظف إلى الديوان وشكرني بكلمات خجولة قليلة على ترقبته إلى منصب نائب مدير إحدى الدوائر متمنياً أن يكون عند حسن الظن، “ وأعرف عنك كل شيء ي أنا موظف من عشرات الآلاف من الموظفين مثل له “ : قلت كنت هكذا لكن حدث ما جعلنا نهتم بك ونتابع أداءك “ ازداد بين ” استغراب الموظف فالتفتُ حولي وناديت على شاب اسمه معضد هو أحد أفراد فريق المتسوقين السر “ طلبت منه أن يروي للحاضرين قصة الموظف. وكثيراً ما ينزل إلى صالة المتعاملين وربما وجد مستثمراً كبير السن فساعده على إتمام ، أو فعل أكثر مما هو مطلوب من ، إجراءات ثم قدم له الشاي وأوصله إلى الباب، وربما استكمل أوراق متعامل آخر وكان من هؤلاء معضد الذي أعد تقريراً بما عاينه في الموظف من الكفاءة والمساعدة فأوصيت بمتابعة أحواله . وأتمنى لو أ يوم ، هذا النوع من المشاريع يحتاج إلى متميزين . ربما بدوت في بعض الأحيان أكثر حزماً مع القيايين الإداريين مما تتطلبه حالات بعينها لكن ليس لهم في قلبي سوى الشكر والتقدير على كل ما قدموه . والبعض الآخر تطأب إعادة التنظيم والتخطيط التجاوب مع كل هذا جيداً. ومشاريعنا تتوسع وت ، ئح اللوا . البعض يعتقد أنني أريد أكبر عدد ممكن من المتسابقين للاشتراك في سباق التميز ويعرض علي هؤلاء لم يفهموني جيداً بعد . ح هذا لا يضمن لي النجا . الشيء الوحيد الذي يضمنه لي هو اشتراك اقين المتميزين لأن سباق التميز يحتاج أكبر عدد ممكن من السب إلى المتميزين . هم يجب أن نعثر على أصحابهما ونطور.